

## فيديو ٨١٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ٥ الآيات ٧-

١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وتمتنasher من مقاطع حظر التجول الحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة النساء شفنا في الحلقة الماضية كيف تنتقل سورة النساء - [00:00:00](#)

الموضوع الى موضوع الى موضوع الايتام لموضوع النساء ثم للايتام مرة اخرى جمل المواريث ثم تتعامل مع النساء مرة اخرى ومع الايتام ايضا مع بعض يعني اقرأ كده معى - [00:00:27](#)

من الآية سبعة الى الآية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما الوالدان والاقربون مما قل منه او كثرا نصيبة مفروضا - [00:00:41](#)

واذا حضر القسمة اولوا القربي واليتمى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفة وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعاها خافوا عليهم فليتقوا الله فليتقوا الله وليرقولوا قولوا سيدا - [00:01:10](#)

ان الذين يأكلون اموال اليتمى ظلما. انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا الاسلام يا جماعة ما جاش فقط ليصلاح معتقدات الناس ويجعلهم يوحدوا الله ايضا ليصلاح عبادات الناس بس برضه مش فقط ليصلاح عبادات ومعتقدات الناس - [00:01:39](#)  
طبعا بيصلاح عبادات الناس بان يجعلهم يذكروا الله ويصلوا ويصوموا ولا يسجدوا لصنم ولكن ايضا جاء الاسلام ليصلاح معاملات الناس واخلاق الناس فالاسلام اراد ان يتوقف الناس عن الظلم بل - [00:02:14](#)

الاسلام اراد ان الناس تكره الظلم من جواها من داخلها فلا تقبلوا فيصبح الظلم مخالف للفطرة الانسانية من الظلم اللي كان شائع قبل الاسلام وان الانسان لما يموت يترك تركة - [00:02:38](#)

مش كل ولاده بيورسو مسلا البنات لا يريدون البنات ما يورسوش اولاده الذكور الصغار ايتام. لا يلد برضه زوجته طبعا لا ترد. بل ده الزوجات كانت تورث هي نفسها في بعض الثقافات العربية - [00:02:58](#)

كانت المرأة تورث زي المتع زى الفرس زي اي حاجة لم يكن يرث الا الذكور الاقوياء القادرين على حمل السلاح سواء من اولاده او من اخواته ونزلت الآية سبعة تصحح هذا - [00:03:25](#)

الوضع الظالم جدا للنساء وللايتام شوفتوا بقى الموضوع النسوى هيهتموا يمين ازاي ان الاثنين دول كانوا هم الفئات المظلومة تيجي الآية السابعة تقول للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرب - [00:03:48](#)

ما قل منه او كثرا نصيبة مفروضا ذكور او اناث كل انسان له نصيب من تركة ابوه وامه طيب اصل التركة آآ قليل قوي نفترض ومش هتكفي ان احنا نعطي منها كل الناس - [00:04:14](#)

هل ينفع نعطي الاولاد الكبار بس لأنهم متزوجين وفاتحين بيوت؟ الآية بتقول بمنتهى الوضوح ما قل منه او كثرا والله اللي مات ده ترك ثروة كبيرة ولا ترك رباط جزمة - [00:04:41](#)

هيتوزع على الذكور وعلى الاناث طيب هو الكلام ده فرض ولا يقدر الناس ما يطبقهوش؟ الآية تقول لهم انتم بتفهموا ولا ما بتفهمهوش؟ نصيبة مفروضا الثقافة الذكورية دي اصبحت من الماضي. خلاص اصبحت من الجاهلية. الضعفاء اصبح لهم من يحميهم.

للرجل - [00:04:58](#)

الوالدان والاقریبین، ها نأکد مما قل، منه او کثر ما حدش، بقوا، لـ اصـا، الترکة قليلة - 00:05:28

اکتر کمان نصیباً مفروضاً فرض. بل مش بس الاولاد والاقربون اللي هيورثه لأ ده فيه کمان اخرین ربنا بيوصينا بهم لكنه ترك لنا احنا مسألة تحديد الانصبة بتاعتتهم. احنا نديهم ذء، ما احنا ابه کمان ذء. بعث. حسب الزواف - 00:05:51

اقرأ الآية تمانية وإذا حضر القسمة أولاً القربى واليتمى والمساكين فارزقونهم منه وقولوا لهم قولوا معلوماً تشيريات ربنا ليست ككتاب شعبان قلنا القهوان: المضيعة لله هـ: وضع الشبّ به ضعف تحقق العدالة قبل الامكان: بـ: الناس كانوا

لوكى ليه القوانين الوضعية اللي بيكتبها الانسان لا يمكن تحقق العدالة المطلقة - 00:06:52

شرع الله يحقق العدالة المطلقة وايضا في جانب شعوري بيحافظ على مشاعر الناس. شرع ربنا جانب قانوني يتحقق العدالة المطلقة وجانب شعوري، بحقه، الحفاظ على مشاعر الناس، وبقي، على، دهابط الحب - 00:07:13

وصلات الاخوة اللي بين الناس ربنا في الاية تمانية بيقول انه وقت توزيع التركة على الورثة قد يكون حاضر بعض الناس اللي كانت هتستفيد من التركة لهلا محمد بعض الورثة - 00:07:38

الولد الذكر بيحجب التركة عن الاععام والعمات فلو اولاد المتوفى وعلى فكرة يا جماعة المصريين بالزات يراعوا ليه ما اسموش  
المتهمه المتهمه المتهمه ٥٥٠٨٢٧ ٥٥٠٨٢٧ ٥٥٠٨٢٧

كان في أحد العلماء بيقول دي مشهورين المصريين بها للاسف الغلطة دي كان في مصر وواحد آاه بيدفنهو فهو واقف مع الناس اللي  
يتداون في 12 مارس من مدارس أولى حرم : المتمم - 00:08:50

الراجل العالم ده رسوله قال له الله. فطبعا المصريه قال لك المصريين قعدوا يضربوني بالنعال. احنا بنقول متوفي على الميت. طبعا

فلو اولاد المتوفى كلهم بنات كلهم انانث كان اخوه هيورس ممکن المتوفى يكون مختلف بنات وقبل ما يموت جاله بیبی ولد صغیر ذکر کرد لانه مراجعت بالتسکیع هم معمای اهل انتقام داشت تا همچنانکه این تسکیع انجام شود - 00:09:24

و اذا حضر القسمة اولوا القربي واحد ذي العم ده هدية كده قرشين كده محظوظين في ظرف لهم تأثير السحر. لانها غير متوقعة طبعا

وچائز ما تقول کده لها تأثير عجيب تأثير السحر لانها غير متوقعة الهدية دية وبتشعر الانسان انه محبوب وانهم بيقدروه قال النبي ﷺ

وإذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين سواق او ممرض او طفل كان كانوا يخدموا هذا الرجل اللي مات وكانوا

وبيراعوا مواعيد الأدوية بتاعتنه. وبيعملوا له الفطار والغدا والعشاء. وبياكلوه في بقه وبينزفوه لما يتقيأ وبينزفوه لما يدخل الحمام

هيسن دون اصبع حيسهم سلس بوجا الراجلين دل موسيي يوسيي هم بوصيه

ما هم مش من الورثة. ايوه. ادوا لهم هدية. كل واحد كده ظرف في قرشين حلوبن قولوا لهم انفضوا هذا المبلغ او قطعة الارض دي ازرعوها تعيشوا منها ومن خيرها - 00:12:12

او قولوا لهم خليكم في البيت زي ما انتو ومصاريف المعيشة على حساب اعملوا حاجة تكسرها بها اي مشاعر سلبية قد انها تنمو في قلوبهم ضدكم يبقى اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين - 00:12:27

فارزقوهم منه وقولوا لهم قولًا معروفا يعني وانت بتدوهם الفلوس ما تقول لهمش ايه ؟ خد يا عم مع انك ما لكش حق بس يلا ان شاء الله ما حد حوش - 00:12:50

ما لكش حق في الفلوس دي بس يلا اه انت برضو يعني بابا كان بيحبك قولوا لهم قولًا معروفا قولوا لهم والله لو كنا نقدر ندي لك اكتر كنا اديناك اكتر - 00:13:07

انت مجهدوك اللي عملته وخدماتك لبابا ولا لا يمكن تنسى. فلوس الدنيا كلها ما تكفيش يعني ما فيش حاجة تقدر تعبر عن مشاعر الشكر اللي جوانا ناحيتك الطريقة دي - 00:13:22

تفضل روابط الاخوة والحب في المجتمع بيتحافظ عليها ما فيش قانون وضع الانسان في الدنيا ما في الكلام ده ابدا ابدا طبعا انا قلت لكم اه حتى قوانين الوضعية اللي حطاها الانسان ما تقدرش تتحقق العدالة المطلقة. صحيح هي ما لهاش دعوة بالجانب الشعوري ولا حتى بجانب العدالة - 00:13:37

المطلقة تقدر تتحقق لها ان اللي كتب القانون ده مستفيد منه لا يمكن هيكتبه بطريقة تخليه او بطريقة تكلفه لازم اكون بطريقه تريجه وتريح الفتنة اللي هو منها انما ربنا سبحانه وتعالى شرعه مش بيطبق عليه هو اصلا - 00:14:03

هو مش مستفيد منه شيء طيب دلوقتي الناس اللي بيحبوا اولادهم وبيخافوا عليهم بيخافوا انهم لو ماتوا وتركوهم صغار ممكن يضيعوا وفلوسهم تتسرق او يتزلموا او يجوعوا لانهم ما لهمش آآدخل شهرى يأكلوا منها - 00:14:28

طيب بتعملوا ايه واحد يعمل كده وسيقة تأمين على الحياة اسلامية كده وجائزه الواحد لما يعملاها يدفع الاقساط بتاعتتها لما يموت ولاده بيقوا بخير ويجدوا ما يكفيهم التأمين دي في الآية تسعه - 00:14:51

تقول ايه بقى لقيتها صح ؟ وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. فليتقوا الله ول يقولوا قولًا سيدا الآية بتتكلم او بتكلم بتخاطب كل من خطوب في الآيات السابقة - 00:15:13

سواء زوج بيتعامل مع نساء قواصي بيتعامل مع ايتام بيرعى ثروتهم او اموالهم. او واحد بيقوم ب التقسيم تركة على الورثة الآية دي بتكلمه يقول له ايه خلي بالك ده فيه مجتمعات لحد النهاردة مش بيورثوا البنات - 00:15:39

بيقول لك البنت تأخذ الذهب بتاع امها والولد ياخذ الارض بتاعة ابوه. انت جبتم الكلام الفارغ ده منين انت مش مسلمين ولا ايه ؟ احنا ثقافتنا كده طز في ثقافتكم اصلا. ايه ثقافتكم يعني ؟ بعد شرع ربنا ما فيش شرع - 00:16:01

بعد كلام ربنا ما فيش كلام اصل سر بلدنا طز في بلدكم كلها اصلا يعني ايه سلو بلدنا ؟ فيه حاجة اسمها شرع ربنا ما فيش حاجة تقارن به الآية بتنزل دلوقتي بتحذر تحذير شديد من انتهاء اوامر الله ومن ظلم المرأة وظلم اليتيم - 00:16:22

علشان الانسان ما يحصلش لذرته اللي هو عمله في الآخرين. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية عافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قولًا سيدا على عيال الناس زي ما بتخافوا على عيالكم كده. عشان ايه عشان ده كله هيقصد لعيالكم - 00:16:47

بالبلدي وليخشى يعني وليخشى الله او وليخشى من عذاب الله. مين بقى اللي يخشى الله او يخشى من عذاب الله ؟ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعاف يا فن خافوا عليه - 00:17:14

الناس اللي تخاف انها لو ماتت تترك ذرية ضعيفة. اطفال صغيرين خافوا عليهم يخافوا عليهم من طمع الناس في فلوسهم وطعم الناس فيهم بيعملوا ايه ؟ فليتقوا الله ول يقولوا قولًا سيدا - 00:17:33

حياتهم يخلي عندهم تقوى وما يسمحون بظلم حد. ولا امرأة ولا طفل يتيم ولا سفهية ولا حد اتقوا الله بيقولوا الحق ول يقولوا قولًا سيدا. الامور دي عشان يتم فيها ظلم حد وتجاوز الشريعة لازم بيحصل فيها شهادة زور - 00:17:53

عادي جدا يروحوا يجيبوا شهود زور يشهدوا زور. وشهود الزور دول فاكرین نفسهم بيعملوا خير عارفين انتم طبعا فاكرین الفيديو  
بتاع الاست اللي بتستفتي الدكتور مبروك عطية وتقول له وجينا شهود زور وعملنا مش عارف ايه عادي جدا بتقول بمنتهي -

00:18:25

فخر جابوا شهود زهور عادي في مجتمعات بعمل عادي ويقولوهم وده عمل حقير لا يصدر الا من ناس حقيرة يروحوا يجيبوا شهود  
زور وكمان عادي جدا بيتفخروا بكته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكمل -

00:18:42

الكبائر قول الزور اكبر الكبائر. قول الزور وورد ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوبة  
الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاث او قول الزور. هكذا رواها الراوي -

00:19:03

يعني الراوي بيقول انا مش فاكر وقال شهادة الزور ولا قول الزور. حاجة منهم. قالها مرتين وكررها ثلاثة يعني قالها ست مرات وقول  
الزور وقول الزور وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليس -

00:19:33

سكت مش قادرين الصحابة مش قادرین يسمعوا الكلام بیوجع الكلام بیخوف. ليه؟ لأن لان عندهم حساسية الناس حساسة انما في  
ناس التهارة جلدتها تخين نسمع الكلام ده ما تخافش مش بیوجعها -

00:19:50

وبكرة الصبح رايحة تشهى زور وبكرة الصبح رايحة قهوة اسمها قهوة شهود الزور تجيب شهود وتطلع بهم على المحكمة الشاهد  
بمتين جنح الناس بتسمع الكلام ده ومش بتخاف ليه؟ لأن كل واحد شايف نفسه من الناجين يوم القيمة. ياه انا بصلی خمس مرات  
في اليوم. يا راجل -

00:20:10

خمس مرات اه بصلی خمس مرات في اليوم حاسس ان هو مسلا بيعمل خدمة لربنا الرسالة خمس مرات في اليوم ده لو مش هينجوا  
اما مين اللي هينجوا ما احنا عاجبين نفسنا او -

00:20:34

وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قول سديدا القول السديد بقى مش بس شهادة  
الحق كل كلامك يبقى سديد تجتهد انك تنصح في الله -

00:20:50

وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر انك تدعوا الى الله وانك تقول الصدق وتقف ضد الظلم وتقول للظالم يا ظالم لو كل واحد في  
المجتمع قال كلام سديد في كل المجالات سينصلح حال المجتمع كله -

00:21:11

لكن ده بيزلم ده ، وده بيستم ده ، وده بيستك على الظلم، وده بينافق الظالم، المجتمع بيتحول الى صفيحة زيالة مع الوقت ان الذين  
يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا -

00:21:36

اللي بيسرقوا الناس هيترموا في نار جهنم النار بتحرق اي شيء من برة لجوة. نار فتحرق الشيء من برة وتبأ تخشن  
تخليه ينضج وبعد كده يتحرق من جوة -

00:22:03

الناس في الدنيا لما بيحصل حريقة بيطلعوا يجروا بعيد عن النار. لأن النار بتحرق من برة لجوة انما اللي بياكل مال اليتيم ظلما. خل  
بالك من كلمة ظلما دي ليه -

00:22:19

احنا قلنا ممكن واحد يأكل مال اليتيم بالمعروف. يعني ايه زي ما تدبرنا كده قبل كده ممكن يكون عنده النز اجر نزير ادارة مال الولد  
اليتيم او اليتيم وقلنا الغني يستعفف والفقير يأكل بالمعروف -

00:22:33

فهنا الاية بتتكلم عن الذين يئن الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما ما مطعمهم ايه دول النار مش بتحرقهم من برة لجوة بس دي نار  
جهنم لكن لأن النار بتتولع فيهم من جوة لبرة. بطنه مولعة نار عامل زي الفرن النار جواه. الفرن هيطلع يجري يروح فين ما النار -

00:22:51

الراجل هيطلع يروح يجري فين؟ اذا كان نار جوة في بطنه بتتولع من جوة يقول لك يوم القيمة ورد ان يوم القيمة اكل مال اليتيم  
يعرف لان الدخان طالع من بقه اصلا من فمه -

00:23:19

نار والعنة جوة. ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما. انما يأكلون في بطونهم نارا ومن برة بقى وسيصلون سعيرا. من جوة نار ومن برة  
نار يصلون يعني بيتشووا الشوي بقى من برة -

00:23:36

اللي يجتنك بقى انك تجد ناس تيجي وتعترض على الايات دي وتقول لك الاعياد دي مش ادب بيحب تعمل لي مشكلة. ليه فين رحمة ربنا الكلام بيخوف اوي الكلام ده مش صح الكلام مش بيخوف بالعكس الكلام ده بيطمن - 00:23:58

وانت حضرتك بتاكل مال اليتيم؟ بتخاف ليه الكلام ده بيطمن عشان يخوف الناس الحقيرة اللي ناوية تاكل مال اليتيم. فيطمن الناس المذلومة ان في رب قوي وحازم عمل قوانين تحميهم واللي هيسرقهم لو هرب من عقاب الحاكم في الدنيا مش هيهرب من عزاب الله يوم القيمة - 00:24:18

الكلام ده مطمئن يطمئن الانسان اللي هو لو قتل في الجهاد في سبيل الله وهو بيدافع عن وطنه وبيدافع عن دينه بيدافع عن الحق ولاده مش هيتهضموا ، ولو حد فكر يسرقهم - 00:24:46

عقاب ربنا شديد. تقول لي الكلام ده بيخوف. بيخوف ليه خوف الحرامية لو واحد فينا خايف من قطع يد السارق بيقى ايه؟ بيقى حرامي. لعنة فيكم حد خايف نقاط عياد السرقة - 00:25:02

بالعكس ده شيء كويس جدا. انا احب اني اعيش في بلد فيها قوانين حازمة تردع الناس وتخلی الناس اللي ناوية ترتكب جريمة تفكر الف مرة كويس ده شيء مطمئن على فكرة - 00:25:20

تعالوا بقى نقرأ الايات دي اللي تدبرناها الليلة ونبدأ غدا ان شاء الله ايات المواريث بازن الله للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقريون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقريون مما قل منه او كثر نصبيا مفروضا - 00:25:33

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين ارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ول يقولوا قولوا سيدنا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - 00:25:59  
وسيصلون سعيرا اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:26:31

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمآن اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك - 00:26:51

واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا نور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:27:18

همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:27:42

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواننا شر قل لي من يكيد لنا ولهم يحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:28:07

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه عيد بننصر المراطين في الارض المباركة فلسطين مع اخواننا في تركستان الشرقية الشامي وفيه كشميرة وفيه سريلانكا وفي الهند يا رب سدد رميهم وخيب رمي عدوهم - 00:28:29

تقبل شهداءهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:28:51

يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو وشرح صدورها بفيض الایمان بك. وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:29:11

يا مولانا على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم بازن الله - 00:29:31

هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:29:50